

واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر
المديرين والطلاب

د. عبدالعزيز بن سليمان الدويش
قسم التربية - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية من وجهة نظر المديرين والطلاب

د. عبدالعزيز بن سليمان الدويش

قسم التربية

كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كما هدف إلى التعرف على المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته لذوي الاحتياجات الخاصة. والتوصل إلى تقديم مقترحات تسهم في تطويره وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري الإدارات بعمادة شؤون الطلاب. ومديري شؤون الطلاب بالكليات، وعددهم (٢٤) مديراً، وجميع الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة. وعددهم (٨٠) طالباً وطالبة. وقام الباحث بإعداد استبانة لقياس واقع المركز، والتعرف على المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته. بالإضافة إلى تقديم مقترحات لتطوير المركز. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري الإدارات لصالح الاستجابة (موافق بشدة). - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري الإدارات لصالح الاستجابة (موافق بشدة). عدم وجود أخصائيين لمتابعة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري الإدارات لصالح الاستجابة (موافق بشدة). وذلك على أغلب عبارات محور المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتوصي الدراسة : بتصميم مقر مناسب يتوسط كليات الجامعة، مع مراعاة سهولة الوصول للمقر، مع توافر الخدمات المساندة مثل: مواقف السيارات، واللوحات الإرشادية، وأماكن الانتظار، وتزويد مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، بمشرفين متخصصين في جميع الإعاقات مثل: السمعية، والبصرية، والجسدية، وذلك لتقديم الرعاية اللازمة لهذه الفئة بشكل مناسب. بالإضافة إلى عقد دورات تثقيفية وتوعوية لمنسوبي الجامعة ومنسوباتها بطبيعة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية التواصل معهم.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد.

فإن التغيرات التي حدثت على الصعيدين المحلي والعالمي ألقت بظلالها على مجالات الاقتصاد. والثقافة. والتقدم التقني. ويعد مجال التربية والتعليم من أهم المجالات التي تأثرت وتفاعلت كثيراً مع هذه المعطيات، وذلك لارتباطها الوثيق بالمجتمع. وبحكم الشراكة المجتمعية من خلال البحث العلمي. وتنمية الموارد البشرية. وتأهيلها تأهيلاً جيداً.

ومن أجل ذلك سعت المملكة العربية السعودية إلى التركيز على التعليم. ورفع كفاءة العاملين في مجال التعليم. والعمل على تطوير أدائهم.

وحرصاً من الدولة. رعاها الله. على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة. نجد العديد من التشريعات والقرارات التي صدرت لتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة. وبذلك يستطيعوا العيش باستقلالية إلى أكبر درجة ممكنة.

وقد تضمنت سياسة التعليم في المملكة المعتمدة بقرار مجلس الوزراء رقم ٧٧٩٨ في ١٦/٩/١٣٨٩هـ مجموعة من الأسس والثوابت المرتبطة بالتربية الخاصة.

وتحقيقاً لأهداف سياسة التعليم. وبناءً على ما أوصت به دراسة مجلس التعاون الخليجي بضرورة إنشاء مكاتب ووحدات خاصة يعمل بها المختصون في شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة. ويقومون على متابعة الطلبة المقبولين. وتسهيل إجراءات قبولهم وتسجيلهم. والعمل على تهيئة كافة الظروف المناسبة لتربيتهم. وتكيفهم داخل المبنى الجامعي (معاجيني وآخرون. ٢٠٠٩م).

وتأسيساً على ما تقدم. فقد صدر قرار معالي مدير الجامعة بإنشاء مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة. ومرجعيتها عمادة شؤون الطلاب. وتهدف إلى التعريف بخدمات مركز ذوي الاحتياجات الخاصة. والتعريف بمفهوم الإعاقة. وطرق التعامل معها. وإعداد البرامج الإرشادية والتوجيهية لطلاب وطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة وتنفيذ تلك البرامج. والعمل على تأسيس قاعدة بيانات خاصة بالطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة إلى تفعيل دمجهم في جميع المناشط المختلفة. وإشراكهم في

المناسبات الدورية التي تُعنى بذوي الاحتياجات الخاصة (جامعة الإمام، ١٤٢٩هـ). ويقدم المركز خدماته لفئات ثلاث هم: المعاقون بصرياً، والمعاقون حركياً، والمعاقون سمعياً، وعددهم (٨٠) طالباً وطالبة.

مشكلة البحث :

عُني موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام بأهمية بالغة، وذلك بناءً على نتائج دراسات وتوصيات علمية أكدت نجاح عملية الدمج في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين مع أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على إيجاد بيئة تعليمية تشجع على رفع مستوى الأداء الأكاديمي، وبناءً على ذلك بدأت الجامعات في تطبيق عملية الدمج وفتح فرص التعلم، وتقديم الخدمات اللازمة لهذه الفئة، ومع الاهتمام بمختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وسعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتقديم الخدمات المناسبة لهذه الفئة، فإن مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لم يحظ بما يتزامن مع النقلة التي تشهدها القطاعات المختلفة في الاهتمام والرقي بالتربية الخاصة، وهذا ما يؤكد تقرير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (جامعة الإمام، ١٤٣٠هـ) بأن هناك قصوراً في تقديم بعض الخدمات اللازمة لهذه الفئة، يتمثل في عدم وجود مبنى مخصص للمركز لممارسة أعماله ومهامه، وعدم وجود دورات تدريبية للتعامل مع هذه الفئة، بالإضافة إلى ضعف مصادر التمويل للمركز. وفي هذا السياق أكدت دراسة (معايني وآخرون، ٢٠٠٩م) على أهمية تطوير اللوائح والقوانين المنظمة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات والإسهام في تقديم الخدمات اللازمة لهذه الفئة.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

- السؤال الأول:** ما واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر المديرين والطلاب؟
- السؤال الثاني:** ما المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته لذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر المديرين والطلاب؟

السؤال الثالث: ما المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر المديرين والطلاب؟
أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢. التعرف على المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته لذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣. التوصل إلى تقديم مقترحات تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أهمية البحث :

أ - إن هذا البحث يرتبط بجوانب يحظى فيها باهتمام عالمي ومحلي وهي التربية الخاصة. وبناءً على نتائج توصيات دراسات علمية مثل: دراسة (معايني وآخرون. ٢٠٠٩م) التي أكدت على ضرورة أن تقوم الجامعات. ومؤسسات التعليم العالي بالعمل على إجراء البحوث والدراسات. التي تركز على تقييم الأوضاع العامة والخاصة التي تعوق التوسع في قبول الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة. أو لا تسمح برعايتهم بما يتناسب وقدراتهم واحتياجاتهم الخاصة.

ب - ندرة الدراسات التي تناولت مراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعات (حسب علم الباحث).

ج - إفادة صناع القرار بجامعة الإمام بنتائج هذا البحث، وذلك لتطوير المركز.

د - من خلال نتائج وتوصيات هذا البحث - بإذن الله - يأمل الباحث أن تسهم في التوصل إلى مقترحات عملية تسهم في تعزيز المركز.

حدود البحث:

تقتصر حدود هذا البحث على الآتي:

الحدود الموضوعية: واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد

ابن سعود الإسلامية من وجهة نظر المديرين والطلاب.

الحدود المكانية: جميع الكليات بالجامعة. التي تقدم خدماتها للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٢٩/١٤٣٠هـ.

مصطلحات البحث:

مركز خدمات الطلاب: مركز متخصص يعنى بالطلاب الذين لديهم جوانب قصور من الناحية الجسدية، أو السمعية، أو البصرية، وذلك بتقديم التسهيلات اللازمة لهم كإجراءات القبول، وتوفير الوسائل الخاصة بكل إعاقة، والاهتمام بتشغيل هذه الفئة.

ذوو الاحتياجات الخاصة: هم الأفراد الذي يختلفون عن الأفراد العاديين من حيث القدرات العقلية، أو الجسمية، أو الحسية، أو من حيث الخصائص السلوكية، أو اللغوية، أو التعليمية إلى درجة يصبح ضرورياً معها تقديم خدمات التربية الخاصة، والخدمات المساندة لتلبية الحاجات الفريدة لديهم. (الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل، ٢٠٠٨م: ص ٣٧) ويقصد بهم في هذا البحث: الطلاب الذين تنطبق عليهم شروط الالتحاق في أقسام الكليات المختلفة ولديهم إعاقة بصرية، أو جسدية.

الدراسات السابقة :

أجرى مساعدة (١٩٩٠م) دراسة عن مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية في المجالات الخدمية، والنفسية، والصحية، والاجتماعية، والدراسية، والاقتصادية. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز المشكلات التي يواجهها الطلبة المعوقين في المجال الخدمي، تتمثل في: المواصلات، والنقل، والمصاعد، والدرج، والأجهزة، والمواد اللازمة، وفي المجال المستقبلي عدم وضوح الرؤية للطلاب المعوق بعد تخرجه من الجامعة والمجالات الوظيفية المناسبة له، وفي المجال الاجتماعي علاقتهم مع زملائه وأقرانه العاديين بالإضافة إلى المعوقات في الإنفاق على حاجاته اليومية، ومستلزمات الحياة. وهذا ما أكدته دراسة ريسي (1997، Reis) من أن المشكلات التي تواجه الطلاب في دراستهم الجامعية تتمثل في عدم تكيف الطلاب المعاقين مع أقرانهم العاديين، مع قصور في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس. وفي دراسة سعيد (٢٠٠١م) أكدت بأن هناك مشكلات تواجه الطالب الكفيف من عدم توفر المراجع الأساسية للمادة بلغة برايل، وكذلك مشكلات تقنية تتعلق بسرعة ووضوح التسجيلات، وعدم اهتمام بعض المسؤولين بحاجات الطالب الكفيف، وتوجيه بعض العبارات التي

تشعر الطالب الكفيف بالحرَج أمام زملائه، وهذا ما تؤكد عليه دراسة الحديدي نقلاً عن (Vogel, 1997) على أهمية توفير الفرص للمشاركة الفاعلة أثناء المحاضرات من خلال المناقشات العلمية وتقديم أوراق العمل أمام زملائهم. بالإضافة إلى التركيز على التنوع في استخدامات التقنية. مع توفير خطط المواد العلمية مطبوعة ومقروءة ومسموعة. وفي دراسة اللوزي والمعاني (٢٠٠٤م) للتعرف على الخصائص الديموجرافية. والاجتماعية. والأكاديمية. لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة الأردنية. ومعرفة نوع الإعاقة. ومدى إمكانية الجامعات في قبول هذه الفئة. وتهيئة المناخ الملائم لهذه الفئة. فإن الدراسة تؤكد على ضرورة فهم أعضاء هيئة التدريس. وموظفي الجامعة. والخدمات المساندة على كيفية التعامل مع هذه الفئة. والتعرف على الصعوبات التي تواجههم. وذلك من خلال التوعية بخصائص هذه الفئة عن طريق الندوات والمحاضرات. كما توصلت الدراسة إلى أهمية التشخيص للمتقدمين بهدف تحقيق الرعاية اللازمة لهم.

وفي دراسة (معاجيني وآخرون. ٢٠٠٩م) عن واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليج العربية من حيث أعداد المقبولين منهم حالياً. والنظم. واللوائح. والتشريعات المنظمة لقبولهم. ورعايتهم. والخدمات المقدمة لهم؛ وذلك من أجل الوصول إلى مجموعة من التصورات والتوصيات التي تفيد مستقبلاً في وضع تصور مقترح لآلية العمل المشترك بين جامعات التعليم العالي ومؤسساته بدول مجلس التعاون الخليجي. فقد ظهر توجه إيجابي نحو زيادة أعداد الطلبة المقبولين من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تبين أن هناك تفاوتاً في أعداد الطلبة المقبولين. وأنماط الرعاية. والتوجهات المؤسسية كنتيجة لوجود وجود تشريعات تضمن حقوق هؤلاء الطلبة للقبول أو عدم وجودها.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

انطلاقاً من طبيعة البحث التي تكمن في التعرف على واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي عرفه (العساف، ١٤٢٧هـ) بأنه: ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منه؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث: طبيعتها، ودرجة وجودها، فقط دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة، أو استنتاج الأسباب مثلاً.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع مديري الإدارات بعمادة شؤون الطلاب، ومديري شؤون الطلاب بالكلّيات، والطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٢٩/٢٠١٤هـ ولمحدودية مجتمع البحث قام الباحث بتطبيق الأدوات على جميع أفراد البحث، وعددهم (٢٤) مديراً، وجميع الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، وعددهم (٨٠) طالباً وطالبة.

أداة البحث:

في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، واستقراء الواقع، قام الباحث بإعداد استبانة واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ وذلك لقياس الواقع، والتعرف على المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى تقديم مقترحات لتطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة. وتكونت الاستبانة الأولى من جزأين: الأول يحوي البيانات الشخصية، والجزء الثاني محاور الاستبانة، وعدد عبارات الاستبانة (٤٧) عبارة، وتتكون الاستبانة الثانية من (٤١) عبارة، وهذه العبارات موزعة على ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ ويتكون هذا المحور من (١٦) عبارة في استبانة مديري الإدارات، في حين يتكون هذا المحور من (١٢) عبارة في استبانة الطلاب والطالبات.

المحور الثاني: المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته لذوي الاحتياجات الخاصة؛ ويتكون هذا المحور من ١٢ عبارة في استبانة مديري الإدارات. في حين يتكون هذا المحور من ١٠ عبارات في استبانة الطلاب والطالبات.

المحور الثالث: مقترحات لتطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ ويتكون هذا المحور من ١٩ عبارة في استبانة مديري الإدارات. وكذلك استبانة الطلاب والطالبات. ويجاب على جميع عبارات الاستبانة بإحدى الاستجابات التالية: (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة). وتأخذ الاستجابات الخمس السابقة الدرجات (٣، ٢، ١، ٠، -١) على الترتيب. وقد قام الباحث بعرض الصورة الأولية للاستبانة على عددٍ من المحكمين ذوي الرأي، والتخصص في التربية وعلم النفس، وذلك للحكم على مدى وضوح كل عبارة وشموليبتها. ودقتها. ومدى انتمائها للمحور الفرعي الذي تقيسه، أو تنتمي إليه، وقدموا بعض الآراء والتعديلات التي استفاد منها الباحث في تعديل صياغة بعض العبارات. وبعد ذلك تم تطبيق الاستبانة على عينة البحث من مديري الإدارات، والطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتم حساب ثبات الاستبانة وصدقها على النحو التالي:

أولاً: ثبات الاستبانة

١- تم حساب ثبات عبارات استبانة واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بطريقتين هما:

أ- حساب معامل ألفا كرونباخ *Alpha-Cronbach* لعبارات كل محور فرعي على حده (بعدد عبارات كل محور فرعي). وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للمحور الفرعي. وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع العبارات ثابتة في الاستبانتين. حيث وجد أن معامل ألفا لكل عبارة أقل من، أو يساوي معامل ألفا العام للمحور الذي تنتمي إليه العبارة. ب- حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة، والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة. فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يدل على الاتساق الداخلي. وثبات عبارات استبانة واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. والجدول رقم

(٢) يوضح معاملات ثبات عبارات استبانة واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالطريقتين السابقتين.

٢- حساب ثبات المحاور الفرعية للاستبانة:

تم حساب ثبات المحاور الفرعية، والثبات الكلي لاستبانة واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون *Spearman-Brown*. والجدول التالي يوضح معاملات ثبات المحاور الفرعية لاستبانة واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بهاتين الطريقتين:

جدول (١)

معاملات ثبات المحاور الفرعية لاستبانة واقع المركز لدى عينتي الدراسة.

م	المحاور	العينة	عدد العبارات	معامل الثبات	
				معامل ألفا لـ سبيرمان- براون	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون
١	واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة		١٦	٠.٩٤٤	٠.٩٥٠
			١٢	٠.٩٣٤	٠.٨٨٩
٢	المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة		١٢	٠.٩٢٨	٠.٨٦٧
			١٠	٠.٨٥٥	٠.٨٤٩
٣	مقترحات لتطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة		١٩	٠.٩٥٦	٠.٩٠٩
			١٩	٠.٩٧٠	٠.٩٧٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

■ أن معاملات ثبات المحاور الفرعية لاستبانة واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالطريقتين (معامل ألفا، معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان - براون - Spearman (Brown) معاملات ثبات مرتفعة. مما يدل على الثبات الكلي لمحاور الاستبانة لدى عيني مديري الإدارات، والطلاب والطالبات.

ثانياً: صدق عبارات استبانة واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. تم حساب صدق العبارات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة. والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. وذلك باعتبار أن بقية عبارات المحور محك للعبارة. والجدول التالي يوضح معاملات ثبات عبارات الاستبانات وصدقها:

جدول (٢)

معاملات ثبات عبارات استبانة واقع المركز وصدقها لدى عيني الدراسة.

المحور	رقم العبارة	معامل ألفا		معامل الارتباط بالمحور		معامل الارتباط بالمحور عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمحور
		طلاب	موظفون	طلاب	موظفون	
واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة	١	٠.٩٤٣	٠.٩٤٣	**٠.٨٨	**٠.٦٦	**٠.٦١
	٢	٠.٩٤١	٠.٩٤١	**٠.٧٦	**٠.٧٦	**٠.٧٠
	٣	٠.٩٥٠	٠.٩٥٠	**٠.٨٧	*٠.٤٠	**٠.٢٩
	٤	٠.٩٤٢	٠.٩٤٢	**٠.٧٦	**٠.٧٦	**٠.٦٧
	٥	٠.٩٤٦	٠.٩٤٦	**٠.٧٢	**٠.٥٣	**٠.٤٥
	٦	٠.٩٤٢	٠.٩٤٢	**٠.٧٧	**٠.٧١	**٠.٦٦
	٧	٠.٩٣٧	٠.٩٣٧	**٠.٨١	**٠.٥٠	**٠.٨٦
	٨	٠.٩٣٩	٠.٩٣٩	**٠.٦٨	**٠.٨٣	**٠.٧٨
	٩	٠.٩٣٧	٠.٩٣٧	**٠.٧٣	**٠.٥٠	**٠.٨٧

المحور	رقم العبارة	معامل ألفا		معامل الارتباط بالمحور		معامل الارتباط بالمحور عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمحور	
		طلاب	موظفون	طلاب	موظفون	طلاب	موظفون
	١٠	٠.٩٤٥	٠.٩٤٥	**٠.٥٣	**٠.٧٨	*٠.٤٧	**٠.٤٧
	١١	٠.٩٣٧	٠.٩٣٧	**٠.٩٠	**٠.٧٣	**٠.٨٨	**٠.٨٨
	١٢	٠.٩٣٧	٠.٩٣٧	**٠.٨٩	**٠.٨٠	**٠.٨٧	**٠.٨٧
	١٣	٠.٩٣٨	٠.٩٣٨	**٠.٨٦		**٠.٨٢	
	١٤	٠.٩٤٣	٠.٩٤٣	**٠.٦٧		**٠.٦١	
	١٥	٠.٩٤٠	٠.٩٤٠	**٠.٧٧		**٠.٧٤	
	١٦	٠.٩٣٧	٠.٩٣٧	**٠.٩٢		**٠.٩٠	
		٠.٩٤٤	٠.٩٣٤				
		معامل ألفا العام للمحور					
المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة	١	٠.٩٢٢	٠.٨٤٣	**٠.٧٤	**٠.٦٤	**٠.٦٩	**٠.٥٣
	٢	٠.٩١٩	٠.٨٤٦	**٠.٨٢	**٠.٥٩	**٠.٧٧	**٠.٥١
	٣	٠.٩٢٨	٠.٨٤٥	**٠.٦٣	**٠.٦١	**٠.٥٦	**٠.٥٠
	٤	٠.٩٢٣	٠.٨٥٩	**٠.٧٣	**٠.٤٩	**٠.٦٧	**٠.٣٥
	٥	٠.٩٢٠	٠.٨١٧	**٠.٨٠	**٠.٨٦	**٠.٧٦	**٠.٨٠
	٦	٠.٩٢١	٠.٨٥٠	**٠.٧٧	**٠.٥٧	**٠.٧٢	**٠.٤٥
	٧	٠.٩٢٦	٠.٨٥٦	**٠.٦٧	**٠.٤٥	**٠.٦٠	**٠.٣٥
	٨	٠.٩٢١	٠.٨٢٢	**٠.٧٧	**٠.٨٢	**٠.٧١	**٠.٧٦
	٩	٠.٩٢٨	٠.٨٣٢	**٠.٦٤	**٠.٧٦	**٠.٥٦	**٠.٧٠
	١٠	٠.٩١٨	٠.٨٢٩	**٠.٨٤	**٠.٧٨	**٠.٨١	**٠.٦٨
	١١	٠.٩١٨	٠.٩١٨	**٠.٨٣		**٠.٧٩	
	١٢	٠.٩٢٢	٠.٩٢٢	**٠.٧٦		**٠.٧١	

المحور	رقم العبارة	معامل ألفا		معامل الارتباط بالمحور		معامل الارتباط بالمحور عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمحور
		موظفون	طلاب	موظفون	طلاب	
				٠.٨٥٥	٠.٩٢٨	معامل ألفا العام للمحور
	١	٠.٩٥٧	٠.٩٦٨	**٠.٦٣	**٠.٩٠	**٠.٨٧
	٢	٠.٩٥٣	٠.٩٧٠	**٠.٨٠	**٠.٨٩	**٠.٧٠
	٣	٠.٩٥٥	٠.٩٦٨	**٠.٦٨	**٠.٧٤	**٠.٨٧
	٤	٠.٩٥٢	٠.٩٧٠	**٠.٨٧	**٠.٨٨	**٠.٦٤
	٥	٠.٩٥٣	٠.٩٦٨	**٠.٧٩	**٠.٦٨	**٠.٨٢
	٦	٠.٩٥٢	٠.٩٧١	**٠.٨٣	**٠.٨٥	**٠.٦٥
	٧	٠.٩٥١	٠.٩٦٩	**٠.٨٧	**٠.٧٠	**٠.٧٢
	٨	٠.٩٥٣	٠.٩٦٩	**٠.٨٠	**٠.٧٥	**٠.٧٥
	٩	٠.٩٥٢	٠.٩٦٩	**٠.٨٣	**٠.٧٧	**٠.٧٦
	١٠	٠.٩٥٣	٠.٩٦٨	**٠.٧٩	**٠.٧٩	**٠.٨٢
	١١	٠.٩٥٦	٠.٩٦٨	**٠.٦١	**٠.٨٥	**٠.٨٨
	١٢	٠.٩٥١	٠.٩٦٩	**٠.٨٨	**٠.٨٩	**٠.٧٦
	١٣	٠.٩٥٦	٠.٩٦٧	**٠.٦٥	**٠.٧٨	**٠.٩٢
	١٤	٠.٩٥١	٠.٩٦٨	**٠.٩٢	**٠.٩٣	**٠.٨٦
	١٥	٠.٩٥٣	٠.٩٦٨	**٠.٨٤	**٠.٨٨	**٠.٨٨
	١٦	٠.٩٥٥	٠.٩٦٩	**٠.٦٧	**٠.٨٩	**٠.٧٩
	١٧	٠.٩٥٥	٠.٩٧٠	**٠.٦٩	**٠.٨١	**٠.٦٨
	١٨	٠.٩٦٠	٠.٩٦٨	**٠.٥١	**٠.٧٣	**٠.٩٢
	١٩	٠.٩٥٣	٠.٩٦٨	**٠.٨١	**٠.٩٢	**٠.٨٧

مقترحات لتطوير
المركز

معامل الارتباط بالمحور عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمحور	معامل الارتباط بالمحور		معامل ألفا		رقم العبارة	المحور
	طلاب	موظفون	طلاب	موظفون		
				٠.٩٧٠	٠.٩٥٦	معامل ألفا العام للمحور

** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

* دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

▪ أن معامل ألفا لكل عبارة أقل من، أو يساوي معامل ألفا العام للمحور الذي تنتمي إليه العبارة. أي أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات المحور الذي تنتمي إليه. وأن استبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل، وهذا يشير إلى أن جميع العبارات ثابتة الاستبانة لدى عينتي الدراسة.

▪ أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة وجود درجة العبارة في الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي. وثبات جميع عبارات الاستبانة لدى عينتي الدراسة.

▪ أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه) دالة إحصائياً إما عند مستوى (٠.٠١)، أو مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على صدق جميع عبارات الاستبانة لدى عينتي الدراسة.

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحث ثبات استبانة واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وصدقها، وصلاحياتها لقياس واقع هذا المركز. والتعرف على المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته لذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة إلى التحقق من المقترحات التي تم اقتراحها لتطوير خدمات المركز. والصورة النهائية للاستبانة موضحة بالملحق رقم (١) لدى عينة (مديري الإدارات)، أما الملحق رقم (٢) فيوضح صورة الاستبانة لدى عينة الطلاب والطالبات،

وجميع عبارات الاستبانة موجبة الاتجاه، حيث تشير الدرجة العالية على الأبعاد الفرعية لاستبانة واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ارتفاع موافقة المستجيب على عبارات المحور. أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى انخفاض موافقته على عبارات المحور.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام عدة أساليب إحصائية للتحقق من ثبات أداة البحث وصدقها، وتحليل بياناتها، وهذه الأساليب هي:

(١) معامل الفالـكرونباخ *Cronbach's Alpha Coefficient* لتحديد معامل الثبات لأداة الدراسة.

(٢) معامل الارتباط لـبيرسون *Pearson Correlation Coefficient* لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

(٣) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـسبيرمان / براون *Spearman-Brown* لتحديد معامل الثبات لأداة الدراسة.

(٤) التكرارات، والنسب المئوية لتحديد عدد الموافقة ونسبتها، أو عدمها لكل عبارة من عبارات الاستبانة.

(٥) اختبار مربع كاي (كا^٢) *Chi Square* لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينتين: مديري الإدارات، والطلاب والطالبات. وذلك على عبارات الاستبانة.

(٦) المتوسطات الحسابية *Mean*، لتحديد شدة الموافقة على عبارات الاستبانة، أو ضعفها.

النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول: ما واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

تم استخدام اختبار مربع كاي (كا^٢) *Chi Square* لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من مديري الإدارات، والطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة على عبارات محور واقع المركز. وكذلك تم استخدام المتوسط الحسابي *Mean*. والجداول التالي يوضح نتائج هذا السؤال بالتفصيل:

جدول (٣)

نتائج اختبار مربع كاي (كا^٢) لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد عينة من مديري الإدارات على عبارات محور واقع المركز، والمتوسط الحسابي للعبارات وللمحور ككل (ن = ٢٤)

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة كا ^٢	المتوسط
١	يتم إعداد السياسة العامة للمركز وفقاً لحاجات الطلاب والطالبات.	٩	١٠	٤	١	٠	*٩.٠	٤.١٣
		٣٧.٥ %	٤١.٧	١٦.٧	٤.٢	٠.٠		
٢	يقدم المركز خدماته للمجتمع المحلي.	٧	٧	٦	٣	١	٦.٠	٣.٦٧
		٢٩.٢ %	٢٩.٢	٢٥.٠	١٢.٥	٤.٢		
٣	يتبع المركز سياسة اللامركزية في المهمات الإدارية والفنية.	٧	٤	٧	٦	٠	١.٠	٣.٥٠
		٢٩.٢ %	١٦.٧	٢٩.٢	٢٥.٠	٠.٠		
٤	توافر الكفاءات التي تعمل على إعداد	١١	٥	١	٧	٠	*٨.٧	٣.٨٣
		٤٥.٨ %	٢٠.٨	٤.٢	٢٩.٢	٠.٠		

م	التعليقات	موافق بشدة	موافق	موافق أب حدا	غير موافق	غير موافق بشدة	القيمة كفا	المتوسط
	البرامج، والمواد التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.							
٥	يسهم المركز في تذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب والطالبات في القبول بالجامعة	١١	٧	٤	٢	٠	٧.٧	٤.١٣
		%	٤٥.٨	٢٩.٢	١٦.٧	٨.٣	٠.٠	
٦	يزود المركز الطلاب والطالبات بالأجهزة الحديثة المناسبة لتعليمهم.	١١	٦	٥	٢	٠	٧.٠	٤.٠٨
		%	٤٥.٨	٢٥.٠	٢٠.٨	٨.٣	٠.٠	
٧	يوفر وسائل النقل المناسبة للتنقل بين كليات الجامعة.	٩	٣	٣	٧	٢	٧.٧	٣.٤٢
		%	٣٧.٥	١٢.٥	١٢.٥	٢٩.٢	٨.٣	
٨	يتم طباعة الكتب للطلاب غير المنصرين على طريقة برايل	٩	٥	٤	٥	١	٥.٦	٣.٥٤
		%	٣٧.٥	١٦.٧	١٦.٧	١٠.٨	٨.٣	
٩	توافر الإمكانيات المادية والبشرية لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة	١١	٣	٤	٥	١	*١١.٨	٣.٧٥
		%	٤٥.٨	١٢.٥	١٦.٧	٢٠.٨	٤.٢	
١٠	يعرض المركز على أبعاد مواقف خاصة للطلاب	١٢	٨	٢	٠	٠	*٦.٢	٤.٤٢
		%	٤٤.٢	٢٢.٢	١٢.٥	٠.٠	٠.٠	

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة كفا	المتوسط
	بكل كلية وعمادة مساندة.							
١١	يقيم المركز برامج توعوية. وتعريفية بخدماته.	٧	٧	٥	٤	١	٥,٢	٣,٦٣
	%	٢٩,٢	٢٩,٢	٢٠,٨	١٦,٧	٤,٢		
١٢	توسط موقع مركز ذوي الاحتياجات الخاصة.	٨	٥	٥	٥	١	٥,٢	٣,٥٨
	%	٣٣,٣	٢٠,٨	٢٠,٨	٢٠,٨	٤,٢		
١٣	يحفز الطلاب والطالبات المتميزين لتكريمهم.	٩	٦	٧	٢	٠	٤,٣	٣,٩٢
	%	٣٧,٥	٢٥,٠	٢٩,٢	٨,٣	٠,٠		
١٤	سهولة الاتصال مع القائمين على خدمات المركز.	٩	١٠	٤	١	٠	*٩,٠	٤,١٣
	%	٣٧,٥	٤١,٧	١٦,٧	٤,٢	٠,٠		
١٥	يتم صرف المكافآت في موعدها.	١٠	٦	٧	١	٠	٧,٠	٤,٠٤
	%	٤١,٧	٢٥,٠	٢٩,٢	٤,٢	٠,٠		
١٦	المركز لديه خطة لرفع مستوى الطلاب والطالبات.	١٠	٤	٨	٢	٠	٦,٧	٣,٩٢
	%	٤١,٧	١٦,٧	٢٣,٣	٨,٣	٠,٠		
٣,٨٤	الدرجة الكلية للمحور							

ت = التكرار % = النسبة المئوية للتكرار * دال عند مستوى (٠,٠٥) ** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من مديري الإدارات لصالح الاستجابة (موافق بشدة). وذلك على

عبارات محور واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة التالية: توافر الكفاءات التي تعمل على إعداد البرامج، والمواد التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة. توافر الإمكانيات المادية والبشرية لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة. يعمل المركز على إيجاد مواقف خاصة للطلاب بكل كلية وعمادة مساندة. أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من مديري الإدارات يوافقون بشدة. وبدلالة إحصائية على واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة المتضمن في العبارات الثلاث السابقة، ويعزى ذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من مديري الإدارات لصالح الاستجابة (موافق بشدة). وذلك على عبارات محور واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى قناعة أفراد البحث من مديري الإدارات بالدور الهام الذي يقوم به المركز تجاه هذه الفئة التي تحتاج إلى مزيد من الرعاية والاهتمام. وهناك جوانب ملموسة كتخصيص مواقف خاصة عند جميع كليات الجامعة لذوي الاحتياجات الخاصة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٠م). ودراسة (معاجيني وآخرون، ٢٠٠٩م) بأن الجامعات تقدم خدمات وتسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة كليات الجامعة تتمثل في تخصيص مواقف سيارات لهذه الفئة. والعمل على تسهيل الحركة لهم.

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من مديري الإدارات لصالح الاستجابة (موافق). وذلك على عبارتي محور واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة التاليتين: يتم إعداد السياسة العامة للمركز وفقاً لحاجات الطلاب والطالبات. وسهولة الاتصال مع القائمين على خدمات المركز. أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من مديري الإدارات يوافقون بدلالة إحصائية على واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة المتضمن في العبارتين السابقتين. وقد يرجع ذلك إلى تأكيد السياسة العامة لمجلس التربية الخاصة بالجامعة على أن تكون أهداف المركز ومهامه مبنية وفقاً لحاجات الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما يعزو الباحث موافقة أفراد البحث على سهولة الاتصال بالقائمين على المركز بالدور الحيوي الذي يقوم به المركز في التواصل مع جميع الجهات التي تقدم خدمات التربية الخاصة، سعياً منها لتسهيل

إجراءات القبول، وتقديم الخدمات اللازمة، وعلاج بعض الصعوبات التي تواجه هذه الفئة. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (اللوزي والمعاني، ٢٠٠٣م)، ودراسة (الحديدي، ٢٠٠٣م) بأن هناك ندرة في الأنظمة واللوائح التي تضمن حقوق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الالتحاق بالجامعات، وتلقي رعاية خاصة، وعدم جاهزية في تهيئة المناخ الأكاديمي من السياسات، والقوانين، والتعليمات.

■ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من مديري الإدارات على بقية عبارات محور واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة. أي أنه يوجد تقارب بين نسب موافقة أفراد عينة البحث من مديري الإدارات وعدم موافقتهم على بقية عبارات محور واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ أن متوسط الدرجة الكلية لمحور واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد عينة البحث من مديري الإدارات يساوي (٣,٨٤)، وهذا المتوسط يقع في مدى الاستجابة موافق، الذي يمتد من ٣,٤ إلى أقل من ٤,٢، وهذا يشير إلى أنهم يوافقون بوجه عام على المحور الأول: واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول (٤)

نتائج اختبار مربع كاي (كا^٢) لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من الطلاب

والطالبات على عبارات محور واقع المركز، والمتوسط الحسابي للعبارات وللمحور ككل (ن = ٨٠)

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة حسب	المتوسط
١	يقيم المركز برامج توعوية.	١٤	٢٦	٠	١٤	٧,٢٠	٣,٢٣
	وتعريفية بخدماته.	١٧,٥	٣٢,٥	٠	١٧,٥		
٢	المركز لديه خطة لرفع مستوى الطلاب والطالبات يطلعون عليها قبل التحاقهم	١٤	١٤	٢٦	٨	*١١,٠	٣,١٠
		١٧,٥	١٧,٥	٣٢,٥	١٠,٠		

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة ك	المتوسط
٣	توافر الإمكانيات المادية والبشرية لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٤	٣٢	٢٦	٦	٢	**٤١.٠	٣.٦٣
		١٧.٥	٤٠.٠	٣٢.٥	٧.٥	٢.٥		
٤	يسهم المركز في تذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب والطالبات في الفصول بالجامعة.	١٤	١٤	٢٦	١٨	٨	*١١.٠	٣.١٠
		١٧.٥	١٧.٥	٣٢.٥	٢٢.٥	١٠.٠		
٥	يزود المركز الطلاب والطالبات بالاجهزة الحديثة المناسبة لتعليمهم.	٢٥	٨	٢٧	٦	١٤	**٢٣.١	٣.٣٠
		٣١.٣	١٠.٠	٣٣.٨	٧.٥	١٧.٥		
٦	يوفر وسائل النقل المناسبة للتنقل بين كليات الجامعة.	١٤	٨	١٤	١٨	٢٦	*١١.٠	٣.٥٨
		١٧.٥	١٠.٠	١٧.٥	٢٢.٥	٢٢.٥		
٧	يتم طباعة الكتب للطلاب عبر المبصرين على طريقة برايل.	٢٠	١٤	٣٢	٠	١٤	*١٠.٨	٣.٣٣
		٢٥.٠	١٧.٥	٤٠.٠	٠.٠	١٧.٥		
٨	يتم صرف المكافآت في موعدها.	٤٤	٢٠	٨	٠	٨	**٤٣.٢	٤.١٥
		٥٥.٠	٢٥.٠	١٠.٠	٠.٠	١٠.٠		
٩	يعمل المركز على ايجاد مواقف خاصة للطلاب بكل كلية وعمادة مساندة.	٤٤	٨	٢	٠	٢٦	**٥٤.٠	٣.٥٥
		٥٥.٠	١٠.٠	٢.٥	٠.٠	٣٢.٥		
١٠	توسط موقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة	٢٠	٢٠	٢٦	١٢	٢	**٢١.٥	٣.٥٥
		٢٥.٠	٢٥.٠	٣٢.٥	١٥.٠	٢.٥		
١١	يحفز الطلاب والطالبات المتميزين لتصريحهم	٢٣	٢٦	٢٣	٠	٨	*١٠.٨	٣.٧٠
		٢٨.٨	٣٢.٥	٢٨.٨	٠.٠	١٠.٠		

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة كاي ²	المتوسط
١٢	سهولة الاتصال مع القائمين على خدمات المركز.	ت	١٤	٢٦	٢٢	٦	**١.٠	٣.٥٥
		%	١٧.٥	٣٢.٥	٤٠.٠	٧.٥		
٣.٤١	الدرجة الكلية للمحور							

ت = التكرار % = النسبة المئوية للتكرار * دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق:

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات لصالح الاستجابة (موافق بشدة). وذلك على عبارتي محور واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات التاليتين: يتم صرف المكافآت في موعدها، يعمل المركز على إيجاد مواقف خاصة للطلاب بكل كلية وعمادة مساندة. أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة الطلاب والطالبات يوافقون بشدة. وبدلالة إحصائية على واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة المتضمن في العبارتين السابقتين. وهذا يدل على اهتمام إدارة الجامعة - ممثلة بالإدارة المالية - في صرف مكافآت الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في وقتها المحدد، وذلك لإيمانهم باحتياجات هذه الفئة. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (معايجني وآخرون، ٢٠٠٩م) بأن أبرز الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات التعليم العالي ومؤسساته تقديم المساعدات المالية، وتخصيص مواقف سيارات خاصة أمام المباني.

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١ أو ٠.٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات لصالح الاستجابة (موافق). وذلك على عبارتي محور واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة التاليتين: توافر الإمكانيات المادية والبشرية لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، يحفز الطلاب والطالبات المتميزين لتكريمهم. أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة الطلاب والطالبات يوافقون

بدلالة إحصائية على واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة المتضمن في العبارتين السابقتين. ويرى الباحث أن نظام الجامعة يمنح فرصة لكل كفيف مرافق. وكاتب. وجهاز حاسب محمول. ومقاعد خاصة؛ لتسهيل عملية التعلم. وإتاحة الفرصة لكل معوق بأخذ حقه من التعليم. استناداً على ما أوصت به وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية (وزارة المعارف، ١٣٩٠هـ).

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (مستوى ٠.٠١ أو ٠.٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات لصالح الاستجابة (موافق إلى حد ما). وذلك على عبارات محور واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة التالية: المركز لديه خطة لرفع مستوى الطلاب والطالبات يطلعون عليها قبل التحاقهم. يسهم المركز في تذييل الصعوبات التي تواجه الطلاب والطالبات في القبول بالجامعة. يزود المركز الطلاب والطالبات بالأجهزة الحديثة المناسبة لتعليمهم. يتم طباعة الكتب للطلاب غير المبصرين على طريقة برايل. توسط موقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، سهولة الاتصال مع القائمين على خدمات المركز. أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة الطلاب والطالبات يوافقون إلى حد ما بدلالة إحصائية على واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة المتضمن في العبارات السابقة.

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات لصالح الاستجابة (غير موافق) على عبارة محور واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة التالية: يوفر وسائل النقل المناسبة للتنقل بين كليات الجامعة. أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات لا يوافقون بدلالة إحصائية على أن مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة توفر وسائل النقل المناسبة للتنقل بين كليات الجامعة. وإيجاد وسيلة نقل بين مختلف الكليات، لتسهيل عملية وصول الطلاب بشكل انسيابي. ويرى الباحث أن هذا الوضع لا يبرر في ظل توافر الإمكانيات المادية، أو الطفرة النوعية التي تمر بها بالجامعة، ويقابل ذلك قلة عدد الطلاب المستفيدين من هذه الخدمة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (مساعدة، ١٩٩٠م). ودراسة (سعيد، ٢٠٠١م). ودراسة (معاجيني، ٢٠٠٩م).

■ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات أفراد العينة على العبارة (يقيم المركز برامج توعوية. وتعريفية بخدماته). أي أنه يوجد تقارب بين نسب موافقة وعدم موافقة بين أفراد العينة على هذه العبارة.

السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

تم استخدام اختبار مربع كاي (كا²) *Chi Square* لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات جميع أفراد البحث على عبارات محور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكذلك تم استخدام المتوسط الحسابي *Mean*، والجدول التالي يوضح نتائج هذا السؤال بالتفصيل:

جدول (٥)

نتائج اختبار مربع كاي (كا²) لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من مديري الإدارات على عبارات محور المعوقات، والمتوسط الحسابي للعبارات وللمحور ككل (ن = ٢٤)

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة كا ²	المتوسط
١	قلة الكفاءات المدربة في الكليات والعمادات المساندة.	١١	٨	٤	٠	١	*٩.٧	٤.١٧
		٤٥.٨	٣٣.٣	١٦.٧	٠.٠	٤.٢		
٢	ضعف التنسيق بين العمادات ذات العلاقة.	٨	٩	٣	٣	١	*١٠.٢	٣.٨٣
		٣٣.٣	٣٧.٥	١٢.٥	١٢.٥	٤.٢		
٣	عدم وجود مكان مخصص للمركز	٧	٨	٧	٠	٢	٣.٧	٣.٧٥
		٢٩.٢	٣٣.٣	٢٩.٢	٠.٠	٨.٣		

م	البيانات	مؤااا بمئة	مؤااا مؤااا	مؤااا إا أءما	مؤااا مؤااا بمئة	مؤااا مؤااا	مؤااا مؤااا	مؤااا مؤااا
	لأءم أءمااا.							
٤	ءءم أءم بعض المسؤولن لأببعا الفئاا الأءا وآاآاا.	٣٠٦	**١٣٠٩	١	١	٤	١٠	٨
				٤٠٢	٤٠٢	١٦٠٧	٤١٠٧	٣٣٠٢
٥	صعوبة الأواصل مع منسقى الأربعا الأءا بالأكلاا.	٣٠٣	**٢٣٠٩	١	٢	٢	١٤	٥
				٤٠٢	٨٠٣	٨٠٣	٥٨٠٢	٢٠٠٨
٦	ءءم وءوء قواءء أناظمعا للأربعا الأءا.	٣٠٧١	٨٠٩	١	٢	٦	٩	٦
				٤٠٢	٨٠٣	٢٥٠٠	٣٧٠٥	٢٥٠٠
٧	ءءم وءوء موزانبا مآصصا للأمرآ.	٣٠٦٣	*١٠٠٦	٢	١	٦	١٠	٥
				٨٠٣	٤٠٢	٢٥٠٠	٤١٠٧	٢٠٠٨
٨	ءءم وءوء كواءر إءاربا مءربا للأعمل مع ذوء الأآباآا الأءا.	٣٠٨٨	*١١٠٠	١	١	٧	٦	٩
				٤٠٢	٤٠٢	٢٩٠٢	٢٥٠٠	٣٧٠٥
٩	أءءء الإعاقاا بكلباا الأءمعا.	٣٠٤٦	٤٠٨	٢	٣	٦	٨	٥
				٨٠٣	١٢٠٥	٢٥٠٠	٣٣٠٢	٢٠٠٨
١٠	ءءم وءوء أآصاابن لماأبعا الأاب والأاباا من ذوء	٤٠٠٨	**١٥٠٢	١	١	٤	٧	١١
				٤٠٢	٤٠٢	١٦٠٧	٢٩٠٢	٤٥٠٨

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة كا	المتوسط
	الاحتياجات الخاصة.							
١١	القصور في تفعيل التقنية بالتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	٧	١١	٣	٢	١	**١٤.٣	٣.٨٨
		%	٢٩.٢	٤٥.٨	١٢.٥	٨.٣		
١٢	ندرة البرامج التوعوية بذوي الاحتياجات الخاصة.	٨	١١	٣	١	١	**١٦.٨	٤.٠٠
		%	٣٣.٣	٤٥.٨	١٢.٥	٤.٢		
الدرجة الكلية للمحور								٣.٨٥

ت = التكرار % = النسبة المئوية للتكرار * دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من مديري الإدارات لصالح الاستجابة (موافق بشدة) على عبارات محور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماتها للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة التالية: قلة الكفاءات المدربة في الكليات والعمادات المساندة، عدم وجود كوادير إدارية مدربة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، عدم وجود أخصائيين لمتابعة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من مديري الإدارات يوافقون بشدة، وبدلالة إحصائية على المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة المتضمنة في العبارات الثلاث السابقة، ويفسر الباحث هذه النتيجة بحدثة المركز على مستوى كليات الجامعة، وعدم تهيئة الظروف المناسبة لرعاية الطلاب والطالبات، وضعف التنسيق بين الإدارة

العامّة للخدمات الطّبية بالجامعة والمركز في تقديم الخدمات اللازمة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مساعدة. ١٩٩٠م).

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من مديري الإدارات لصالح الاستجابة (موافق). وذلك على عبارات محور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة التالية: ضعف التنسيق بين العمادات ذات العلاقة. عدم تفهم بعض المسؤولين لطبيعة الفئات الخاصة وحاجاتهم. صعوبة التواصل مع منسقي التربية الخاصة بالكلّيات. عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز. وذلك لقصور في تفعيل التقنية بالتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. ندرة البرامج التوعوية بذوي الاحتياجات الخاصة.

أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من مديري الإدارات يوافقون بدلالة إحصائية على المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة المتضمنة في العبارات الست السابقة. ويرى الباحث أن عدم وجود حوافز وبدلات مقابل التعامل مع هذه الفئة أسوة بزملائهم في الوزارات والمؤسسات الأخرى التي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة. يؤثر سلباً على تقديم الرعاية اللازمة لهذه الفئة. لذا فإن التنسيق سيبقى ضعيفاً. لاسيما مع نقص الدورات التدريبية التي تعزز التواصل في كيفية التعامل مع هذه الفئة.

■ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من مديري الإدارات على بقية عبارات محور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة. أي أنه يوجد تقارب بين نسب موافقة وعدم موافقة أفراد عينة البحث من مديري الإدارات على بقية عبارات محور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ أن متوسط الدرجة الكلية لمحور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد عينة البحث (مديري الإدارات) يساوي (٢.٨٥). وهذا المتوسط يقع في مدى الاستجابة موافق. الذي يمتد

من ٣,٤ إلى أقل من ٤,٢. وهذا يشير إلى أن عينة البحث من مديري الإدارات يوافقون بوجه عام على المحور الثاني (محور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

جدول (٦)

نتائج اختبار مربع كاي (كا^٢) لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث (الطلاب والطالبات) على عبارات محور المعوقات، والمتوسط الحسابي للعبارات وللمحور ككل (ن = ٨٠)

م	العبارات	موافق بشدّة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدّة	قيمة نسبة	المتوسط
١	قلة الكفاءات المدرية في الكليات والعمادات المساندة.	١٤	٢٠	٢٦	١٢	٨	*١٢,٥	٣,٢٥
		ت						
٢	ضعف التنسيق بين العمادات ذات العلاقة.	٨	٢٠	٤٤	٦	٢	**٧٢,٥	٣,٣٣
		ت						
٣	عدم وجود مكان مخصص للمركز لتقديم خدماته.	١٤	٣٢	١٤	١٨	٢	**٢٩,٠	٣,٤٨
		ت						
٤	عدم تفهم بعض المسؤولين لطبيعة الفئات الخاصة وحاجاتهم.	١٩	٢٢	١٩	١٨	٢	**١٥,٥	٣,٤٨
		ت						
٥	صعوبة التواصل مع	١٨	١٨	٢٤	١٨	٢	**١٨,٥	٣,٤٠

م	العبارات	موافق بشدة	موافق موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة نقطة	المتوسط
	منسقي التربية الخاصة بالكليات.	٢٢.٥	٢٢.٥	٣٠.٠	٢٢.٥	٢.٥		
٦	عدم وجود قواعد تنظيمية للتربية الخاصة.	٢٠	١٤	٣٢	١٢	٢	**٣٠.٥	٣.٤٨
		٢٥.٠	١٧.٥	٤٠.٠	١٥.٠	٢.٥		
٧	عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز.	١٤	٢٠	٤٤	٠	٢	**٤٦.٨	٣.٥٥
		١٧.٥	٢٥.٠	٥٥.٠	٠.٠	٢.٥		
٨	عدم وجود كوادر إدارية مدربة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	٨	٢٦	٢٠	١٨	٨	**١٥.٥	٣.١٠
		١٠.٠	٣٢.٥	٢٥.٠	٢٢.٥	١٠.٠		
٩	تعدد الإعاقات بكليات الجامعة.	٣١	٣٤	١٣	٠	٢	**٣٢.٤	٤.١٥
		٣٨.٨	٤٢.٥	١٦.٣	٠.٠	٢.٥		
١٠	عدم وجود أخصائيين لمتابعة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢٢	٨	١٤	١٨	٨	**٢٤.٥	٣.٤٨
		٤٠.٠	١٠.٠	١٧.٥	٢٢.٥	١٠.٠		
٣.٤٧	الدرجة الكلية للمحور							

ت = التكرار % = النسبة المئوية للتكرار * دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق:

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات لصالح الاستجابة (موافق بشدة)، وذلك على عبارة محور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة التالية: عدم وجود أخصائيين لمتابعة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة. أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات يوافقون بشدة، وبدلالة إحصائية على عدم وجود أخصائيين لمتابعة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة كأحد المعوقات الأساسية التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة. ويبرر الباحث هذه النتيجة بضعف التنسيق بين الخدمات الطبية بالجامعة ومركز خدمات الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في توفير أخصائي يتولى متابعة الحالات الصحية للطلاب، وذلك من خلال إقامة جولات يتم فيها التركيز على قياس السمع، واختبارات النظر لضعاف البصر أو المكفوفين، كذلك الذين لديهم إعاقات جسدية ويحتاجون إلى بعض الخدمات الطبية والمعنوية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الحديدي، ٢٠٠٣م).

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات لصالح الاستجابة (موافق)، وذلك على عبارات محور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة التالية: عدم وجود مكان مخصص للمركز لتقديم خدماته، عدم تفهم البعض لطبيعة الفئات الخاصة وحاجاتهم، عدم وجود كوادر إدارية مدربة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، تعدد الإعاقات بكليات الجامعة. أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات يوافقون بدلالة إحصائية على المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة المتضمنة في العبارات الأربع السابقة.

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥ أو ٠.٠١) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات لصالح الاستجابة (موافق إلى حد

ما) على بقية عبارات محور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة. أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات يوافقون إلى حد ما. وبدلالة إحصائية على بقية عبارات محور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ أن متوسط الدرجة الكلية لمحور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات يساوي (٣,٤٧). وهذا المتوسط يقع في مدى الاستجابة موافق الذي يمتد من ٣.٤ إلى أقل من ٤.٢. وهذا يشير إلى أنهم يوافقون بوجه عام على المحور الثاني (محور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث: ما المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي

الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

تم استخدام اختبار مربع كاي (χ^2) *Chi Square* لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات جميع أفراد البحث على عبارات محور المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وكذلك تم استخدام المتوسط الحسابي *Mean*. والجداول التالية توضح نتائج هذا السؤال بالتفصيل:

جدول (٧)

نتائج اختبار مربع كاي (ك^٢) لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث (مديري الإدارات) على عبارات محور المقترحات، والمتوسط الحسابي للعبارات

وللمحور ككل (ن = ٢٤)

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة كاي	المتوسط
١	تخصيص ميزانية	١٥	٤	٣	٢	٠	**١٨.٣	٤.٣٣
	لمركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.	٦٢.٥	١٦.٧	١٢.٥	٨.٣	٠.٠		
٢	تفعيل البرامج التي تسهم في التعريف بطبيعة الإعاقات.	١١	٧	٦	٠	٠	١.٨	٤.٢١
		٤٥.٨	٢٩.٢	٢٥.٠	٠.٠	٠.٠		
٣	تفعيل دور وسائل الإعلام داخل الجامعة وخارجها في التوعية الثقافية.	١٣	٨	٢	١	٠	**١٥.٧	٤.٣٨
		٥٤.٢	٣٣.٣	٨.٣	٤.٢	٠.٠		
٤	إنشاء وحدة للإعلام التربوي تسهم في التوعية بذوي الاحتياجات الخاصة.	١٦	٤	٤	٠	٠	**١٢.٠	٤.٥٠
		٦٦.٧	١٦.٧	١٦.٧	٠.٠	٠.٠		
٥	تخصيص وحدة خاصة بالمطابع تُعنى بطباعة الكتب على طريقة برايل.	١٤	٦	٤	٠	٠	*٧.٠	٤.٤٢
		٥٨.٣	٢٥.٠	١٦.٧	٠.٠	٠.٠		

م	المبادرات	موافق بشدة	موافق موافق	موافق لدى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة مئة	المتوسط
٦	إنشاء وحدة للإعلام التربوي تساهم في التوعية بذوي الاحتياجات الخاصة.	١١	١٠	٢	١	٠	**١٣.٧	٤.٢٩
		ت	%	٤٥.٨	٤٦.٧	٨.٣	٤.٢	٠.٠
٧	وضع تقرير تشخيصي لكل حالة من الطلاب والطالبات.	١٣	٥	٥	١	٠	**١٢.٧	٤.٢٥
		ت	%	٥٤.٢	٢٠.٨	٢٠.٨	٤.٢	٠.٠
٨	تفعيل دور البحث العلمي في مجال التربية الخاصة على مستوى الجامعة بغرض الارتقاء بمستوى المركز.	١٢	٩	٣	٠	٠	*٥.٣	٤.٣٨
		ت	%	٥٠.٠	٣٧.٥	١٢.٥	٠.٠	٠.٠
٩	وضع مكافآت تشجيعية للمشاركين في برامج المركز المتعددة.	١٢	٨	٤	٠	٠	٤.٠	٤.٣٣
		ت	%	٥٠.٠	٣٣.٣	١٦.٧	٠.٠	٠.٠
١٠	عقد دورات تأهيلية للعاملين مع هذه الفئة لتحسين الأداء.	١٣	٩	٢	٠	٠	*٧.٨	٤.٤٦
		ت	%	٥٤.٢	٣٧.٥	٨.٣	٠.٠	٠.٠
١١	زيادة الاهتمام	١٥	٦	٢	١	٠	**٢٠.٣	٤.٤٦
		ت						

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة كفا	المتوسط
	بتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة.	٦٢.٥	٢٥.٠	٨.٢	٤.٢	٠.٠		
١٢	التطوير المستمر للأفراد المختصين بإدارة شؤون المركز.	١٣	٨	٢	١	٠	**١٥.٧	٤.٣٨
		٥٤.٢	٢٣.٢	٨.٢	٤.٢	٠.٠		
١٣	إتاحة الفرصة لجميع طلاب المعاهد العلمية بالجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالإفادة من خدمات المركز.	١٢	٩	٢	١	٠	**١٤.٣	٤.٣٣
		٥٠.٠	٢٧.٥	٨.٢	٤.٢	٠.٠		
١٤	تصميم برامج تدريبية للعاملين مع الفئات الخاصة.	١١	١٠	٣	٠	٠	٤.٨	٤.٣٣
		٤٥.٨	٤١.٧	١٢.٥	٠.٠	٠.٠		
١٥	عقد ندوات ومؤتمرات ذات علاقة بالتربية الخاصة.	١٣	٦	٤	١	٠	**١٣.٠	٤.٢٩
		٥٤.٢	٢٥.٠	١٦.٧	٤.٢	٠.٠		
١٦	توفير متطلبات الكليات من الكفاءات البشرية. والتجهيزات اللازمة.	١٢	١١	١	٠	٠	**٩.٣	٤.٤٦
		٥٠.٠	٤٥.٨	٤.٢	٠.٠	٠.٠		
١٧	الإفادة من التقنية	١١	٨	٤	١	٠	**١١.٠	٤.٢١

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة كاي	المتوسط
	الحديثة في الاطلاع على آخر الأبحاث والدراسات. والإصدارات من المجالات ذات العلاقة).	٤٥.٨	٣٣.٣	١٦.٧	٤.٢	٠.٠		
١٨	عمل وقف خيرى يصرف ريعه لبرامج المركز.	١٣	٦	٣	١	١	**٢١.٠	٤.٢١
		٥٤.٢	٢٥.٠	١٢.٥	٤.٢	٤.٢		
١٩	التنسيق مع الكليات والعمادات المساندة في مساعدة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٣	٩	١	١	٠	**١٨.٠	٤.٤٢
		٥٤.٢	٣٧.٥	٤.٢	٤.٢	٠.٠		
٤.٣٥	الدرجة الكلية للمحور							

ت = التكرار % = النسبة المئوية للتكرار * دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١ أو ٠.٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من مديري الإدارات لصالح الاستجابة (موافق بشدة) على جميع عبارات محور المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك ما عدا العبارات الثلاث التالية: تفعيل البرامج التي تسهم في التعريف بطبيعة الإعاقات.

وضع مكافآت تشجيعية للمشاركين في برامج المركز المتعددة، تصميم برامج تدريبية للعاملين مع الفئات الخاصة. فقد كانت الفروق بين تكرارات استجابات أفراد عينة من مديري الإدارات على هذه العبارات الثلاث غير دالة إحصائياً، أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من مديري الإدارات يوافقون بشدة، وبدلالة إحصائية على جميع عبارات محور المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، ما عدا العبارات الثلاث السابقة، فقد كانت استجاباتهم على هذه العبارات الثلاث متقاربة. ويرجع ذلك إلى إيمان أفراد البحث بأهمية هذه المقترحات، لتحقيق التوعية الإعلامية بهذه الفئة، التي تُفقد على مستوى الجامعة، ولعل نقص الكوادر الإدارية المؤهلة له تأثير بارز في هذا الجانب، كما يرى الباحث أن عدم تخصيص ميزانية محددة للمركز ألقى بظلاله على عدم وجود مكافآت تسهم في دفع مسيرة المركز، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (سعيد، ٢٠٠١م)، ودراسة (معاجيني وآخرون، ٢٠٠٩م)، بأهمية برنامج التوعية، ونشر ثقافة تقبل المشاركة، ورعاية الطلاب المتفوقين، وعقد الدورات المتخصصة لأساتذة الجامعات.

■ أن متوسط الدرجة الكلية لمحور المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد عينة البحث من مديري الإدارات يساوي (٤.٣٥)، وهذا المتوسط يقع في مدى الاستجابة موافق بشدة، الذي يمتد من ٤.٢ إلى ٥، وهذا يشير إلى أنهم يوافقون بشدة - بوجه عام - على المحور الثالث (المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة).

جدول (٨)

نتائج اختبار مربع كاي (كا^٢) لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث (الطلاب والطالبات) على عبارات محور المقترحات، والمتوسط الحسابي للعبارات وللمحور ككل (ن = ٨٠)

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة ف	المتوسط
١	تخصيص ميزانية لمركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.	٥٦	١٤	٨	٠	٢	**٩٠.٠	٤.٥٣
		%	٧٠.٠	١٧.٥	١٠.٠	٠.٠		
٢	تفعيل البرامج التي تسهم في التعرف بطبيعة الإعاقات.	٤٤	١٤	١٤	٦	٢	**٦٨.٠	٤.١٥
		%	٥٥.٠	١٧.٥	١٧.٥	٧.٥		
٣	تفعيل دور وسائل الإعلام داخل الجامعة وخارجها في التوعية الثقافية.	٤٤	٢٠	٨	٠	٨	**٤٣.٢	٤.١٥
		%	٥٥.٠	٢٥.٠	١٠.٠	٠.٠		
٤	اختيار مكان ملائم ومناسب لمركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.	٤٤	٢٠	١٤	٠	٢	**٤٦.٨	٤.٣٠
		%	٥٥.٠	٢٥.٠	١٧.٥	٠.٠		
٥	تخصيص وحدة خاصة بالمطابع تعنى بطباعة الكتب على طريقة برايل.	٣٨	٢٦	٨	٦	٢	**٥٩.٠	٤.١٥
		%	٤٧.٥	٣٢.٥	١٠.٠	٧.٥		
٦	إنشاء وحدة للإعلام	٣٨	٢٠	١٤	٦	٢	**٥٠.٠	٤.٠٨

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة ك%	المتوسط
	التربوي تسهم في التوعية بذوي الاحتياجات الخاصة.	٤٧.٥	٢٥.٠	١٧.٥	٧.٥	٢.٥	%	
٧	وضع تقرير تشخيصي لكل حالة من الطلاب والطالبات.	٣٨	٢٠	١٤	٠	٨	**٢٥.٢	٤.٠٠
		٤٧.٥	٢٥.٠	١٧.٥	٠.٠	١٠.٠	%	
٨	تفعيل دور البحث العلمي في مجال التربية الخاصة على مستوى الجامعة بغرض الارتقاء بمستوى المركز.	٣٢	٢٠	٢٦	٠	٢	**٢٥.٢	٤.٠٠
		٤٠.٠	٢٥.٠	٣٢.٥	٠.٠	٢.٥	%	
٩	وضع مكافآت تشجيعية للمشاركين في برامج المركز المتعددة.	٣٨	٣٤	٥	٠	٣	**٦٨.٤	٤.٣٠
		٤٧.٥	٤٢.٥	٦.٣	٠.٠	٣.٨	%	
١٠	عقد دورات تأهيلية للعاملين مع هذه الفئة لتحسين الأداء.	٤٤	١٤	١٤	٦	٢	**٦٨.٠	٤.١٥
		٥٥.٠	١٧.٥	١٧.٥	٧.٥	٢.٥	%	
١١	زيادة الاهتمام	٥٦	١٤	٢	٦	٢	**١٣١.٠	٤.٤٥

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة كفا	المتوسط
	بتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة.	٧٠.٠	١٧.٥	٢.٥	٧.٥	٢.٥		
١٢	التطوير المستمر للأفراد المختصين بإدارة شؤون المركز.	٥٠	٢٠	٨	٠	٢	**٦٨.٤	٤.٤٥
١٣	إتاحة الفرصة لجميع طلاب المعاهد العلمية بالجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالإفادة من خدمات المركز.	٥٠	٢٦	٢	٠	٢	**٧٩.٢	٤.٥٣
١٤	تصميم برامج تدريبية للعاملين مع الفئات الخاصة.	٣٨	٢٦	١٤	٠	٢	**٣٦.٠	٤.٢٩
١٥	عقد ندوات ومؤتمرات ذات علاقة بالتربية الخاصة.	٤٤	١٤	٢٠	٠	٢	**٤٦.٨	٤.٢٣
١٦	توفير متطلبات الكلية من الكفاءات البشرية.	٥٠	٢٠	٨	٠	٢	**٦٨.٤	٤.٤٥

م	الخدمات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	قيمة كاي	المتوسط
	والتجهيزات اللازمة.							
١٧	الإفادة من التقنية الحديثة في الاطلاع على آخر الأبحاث والدراسات. والإصدارات من المجلات ذات العلاقة).	٣٨	٢٠	٢٠	٠	٢	***٣٢.٤	٤.١٥
		%	٤٧.٥	٢٥.٠	٢٥.٠	٠.٠		
١٨	عمل وقف خيري يصرف ريعه لبرامج المركز.	٢٢	٢٨	٢٢	٦	٢	***٣٢.٠	٣.٧٨
		%	٢٧.٥	٣٥.٠	٢٧.٥	٧.٥		
١٩	التنسيق مع الكليات والعمادات المساندة في مساعدة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.	٣٩	٣٧	٢	٠	٢	***٦٨.٤	٤.٣٩
		%	٤٨.٨	٤٦.٣	٢.٥	٠.٠		
	الدرجة الكلية للمحور							٤.٢٣

ت = التكرار % = النسبة المئوية للتكرار * دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات لصالح الاستجابة (موافق بشدة)، وذلك على جميع عبارات محور المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي

الاحتياجات الخاصة. وذلك ما عدا العبارة رقم (١٨). فقد كانت الفروق لصالح الاستجابة (موافق). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات يوافقون بشدة. وبدلالة إحصائية على جميع عبارات محور المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة. ما عدا العبارة رقم (١٨). فقد كانت الفروق لصالح الاستجابة (موافق). ويدلل الباحث ذلك بأن عينة البحث من الطلاب والطالبات يرون أهمية هذه المقترحات في تطوير المركز؛ لأن هذه الفئة هي المستفيدة من خدماته بشكل مباشر. لذا جاءت إجاباتهم موافقة بشدة على هذه المقترحات.

■ أن متوسط الدرجة الكلية لمحور المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات يساوي (٤.٢٣). وهذا المتوسط يقع في مدى الاستجابة موافق بشدة الذي يمتد من ٤.٢ إلى ٥. وهذا يشير إلى أنهم يوافقون بشدة - بوجه عام - على المحور الثالث (المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة).

* * *

ملخص النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل ملخصاً لمحتويات الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها. والتوصيات المقترحة في ضوء النتائج، التي يؤمل أن تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

خلاصة الدراسة:

احتوى البحث على: مقدمة الدراسة، ومشكلتها، وتساؤلاتها، وأهميتها، وأهدافها، وحدودها، ومصطلحاتها، والدراسات السابقة، وتبلورت مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١. ما واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

٢. ما المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته لذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

٣. ما المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة؟ وهدف البحث إلى التعرف على واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته لذوي الاحتياجات الخاصة، والتوصل إلى تقديم مقترحات تسهم في تطوير المركز.

وفي إجراءات البحث تم تناول منهجية ومجتمعه، وعينته، وأدته، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وتكون مجتمع البحث من جميع مديري الإدارات بعمادة شؤون الطلاب، ومديري شؤون الطلاب بالكلية، والطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٢٩/٢٠١٤هـ ولمحدودية مجتمع البحث قام الباحث بتطبيق الأدوات على جميع أفراد المجتمع، وعددهم (٢٤) مديراً، وجميع الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، وعددهم (٨٠) طالباً وطالبة، وقام الباحث بإعداد استبانة لقياس واقع المركز، والتعرف على المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى تقديم مقترحات لتطوير المركز.

كما تناول الباحث عرض النتائج ومناقشتها، متناولاً الإجابة على أسئلة البحث، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من مديري الإدارات لصالح الاستجابة (موافق بشدة)، وذلك على عبارات محور واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة التالية: توافر الكفاءات التي تعمل على إعداد البرامج والمواد التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة، توافر الإمكانيات المادية والبشرية لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، يعمل المركز على إيجاد مواقف خاصة للطلاب بكل كلية وعمادة مساندة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات لصالح الاستجابة (غير موافق)، وذلك على عبارة محور واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة التالية: يوفر وسائل النقل المناسبة للتنقل بين كليات الجامعة، أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات لا يوافقون بدلالة إحصائية على أن مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة توفر وسائل النقل المناسبة للتنقل بين كليات الجامعة، وإيجاد وسيلة نقل بين مختلف الكليات، لتسهيل عملية وصول الطلاب بشكل انسيابي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من مديري الإدارات لصالح الاستجابة (موافق بشدة)، وذلك على عبارات محور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة التالية: قلة الكفاءات المدربة في الكليات والعمادات المساندة، عدم وجود كوادر إدارية مدربة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، عدم وجود أخصائيين لمتابعة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات لصالح الاستجابة (موافق بشدة)، وذلك على عبارة محور المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة التالية: عدم وجود أخصائيين لمتابعة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١ أو ٠.٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من مديري الإدارات لصالح الاستجابة (موافق بشدة)، وذلك على جميع عبارات محور المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك ما عدا العبارات الثلاث التالية: تفعيل البرامج التي تسهم في التعريف بطبيعة الإعاقات، وضع مكافآت تشجيعية للمشاركين في برامج المركز المتعددة، تصميم برامج تدريبية للعاملين مع الفئات الخاصة. فقد كانت الفروق بين تكرارات استجابات أفراد عينة من مديري الإدارات على هذه العبارات الثلاث غير دالة إحصائياً.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين تكرارات استجابات أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات لصالح الاستجابة (موافق بشدة)، وذلك على جميع عبارات محور المقترحات التي تسهم في تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك ما عدا العبارة رقم (١٨)، فقد كانت الفروق لصالح الاستجابة (موافق). وأخيراً قام الباحث بتلخيص البحث، وعرض أهم نتائجه واقتراح أبرز توصياته، وكذلك أبحاث مستقبلية.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

- تصميم مقر مناسب للمركز يتوسط كليات الجامعة، مع مراعاة سهولة الوصول للمقر، مع توافر الخدمات المساندة مثل: مواقف السيارات، واللوحات الإرشادية، وأماكن الانتظار.
- تزويد مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، بمشرفين متخصصين في جميع الإعاقات مثل: السمعية، والبصرية، والجسدية؛ وذلك لتقديم الرعاية اللازمة لهذه الفئة بشكل مناسب.
- عقد دورات تثقيفية وتوعوية لمنسوبي الجامعة ومنسوباتها بطبيعة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية التواصل معهم.
- منح حوافز وبدلات للعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، تقديراً لدورهم الإنساني في الاهتمام بهذه الفئة.

- إيجاد وحدة متابعة بمستشفى الجامعة تعنى بالطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة. وذلك من خلال الكشف الدائم. ومتابعة حالاتهم السلوكية. والانفعالية. والنفسية. ومساعدتهم على التكيف بيئة التعليم الجامعي.
- إنشاء وحدة إعلامية في المركز؛ وذلك للتعريف بخدمات المركز. ونشر ثقافة مشاركة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع المناشط التعليمية. والأكاديمية. والرياضية.

* * *

مراجع الدراسة:

- سعيد . إبراهيم محمد (٢٠٠١م) مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية، ماجستير غير منشورة، الدراسات العليا.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٣٠هـ) التقرير السنوي لمركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، عمادة شؤون الطلاب، الرياض.
- الحديدي، منى (٢٠٠٣م) الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة في الجامعة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الأردنية . التحديات والاحتياجات . الأردن، الجامعة الأردنية، عمان.
- الخطيب، جمال، وآخرون (٢٠٠٨م) الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة، والتربية الخاصة، والتأهيل.
- اللوزي، المعاني، صلاح، محمد (٢٠٠٤م) خصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي، الواقع والمأمول. الأردن، عمان، الجامعة الأردنية.
- مساعدة، عبد الحميد (١٩٩٠م) مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، إربد، جامعة اليرموك، كلية التربية.
- معاجيني، أسامة (٢٠٠٩م) واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات التعليم العالي ومؤسساته بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض.
- وزارة المعارف (١٣٩٠هـ) وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، الرياض.
- Reis, S. (1997) Case Studies of high abilities students with learning disabilities who have achieved. Exceptional Children.
- Vogel, S. (1997) .College Students with Learning Disabilities:A Handbook. Pittsburgh, PA: Learning disabilities Association of America.

* * *